وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس
مدخل الى علوم التربية

موجهة لطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية

اعداد :
د. زهراوي خروفة

السنة الجامعية 2023 / 2024

Scanned with CamScanner

كلية العلوم الاجتماعية

المجلس العلمي

الرقم: 295 م.ع.ك.ع.إ/ 2024

مستغانم في: 2024/03/06

مستخرج من محضر المجلس العلمي

اجتمع المجلس العلمي لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم في دورته العادية يوم الاثنين 04 مارس 2024، وكان من بين النقاط المدرجة ضمن جدول أعماله؛ عرض ملف تعيين لجنة خبراء لتقييم السندات البيداغوجية للأستاذة "**زهراوي خروفة**" الخاص بالمادة التي تشرف على تدريسها لمستوى السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية للسنة الجامعية 2023/2022.

عنوان السند: "مدخل إلى علوم التربية"

لجنة الخبراء:

الخبير الأول: أ.د. مرنيز عفيف (أستاذ التعليم العالي) جامعة مستغانم.

الخبير الثاني: د. عمار ميلود (أستاذ محاضر "أ") جامعة مستغانم.

وبعد المداولات، وافق أعضاء المجلس بالإجماع على تعيين الخبيرين المذكورين سالفا.

رئيس المجلس العلمي

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي

أ.د. عمارة الناصر
رئيس المجلس العلمي

Scanned with CamScanner

قائمة المحتويات

- وصف المادة.....

الاهداف البداغوجية للمادة .....

مفهوم التربية :.....7

تعريف علوم التربية : مفاهيم اولية (الجزء الثاني).....

ماهية التربية 9

تعريف التربية .....9.

اهمية التربية.....11

اشكال التربية 12

مفهوم علوم التربية 13

خصائص التربية .....

نشاة التربية و مراحل تطورها عبر العصور . الجزءالاول.....13.

التربية في المجتمعات البدائية 15

التربية في المجتمعات القديمة.....16

التربية في الصين 17

التربية عند الاغريق 19

التربية عند المصريين القدامى.....21

نشاة التربية و مراحل تطورها الجزء الثاني .....

التربية في العصور الوسطى 23

التربية في الصور المسيحية.....24.

التربية عند العرب قبل الاسلام 25

التربية الاسلامية 26

التربية في عصر النهضة الاروبيةق4 الى ق 17م.....29

الاسس العامة للتربية 33

المدارس الكبرى في التربية 38

Scanned with CamScanner

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
مستغانم

المدرسة المثالية.....38
المدرسة الطبيعية 40
المدرسة البراغماتية 42
ميادين علوم التربية 43

Scanned with CamScanner

السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

مقياس : مدخل الى علوم التربية .

السداسي : الثاني

اهداف التعليم :

ان يتعرف الطالب على علوم التربية و اهدافها و اهميتها و تطورها عبر العصور كما يتعرف على ميادينها و مدارسها .

المعارف المسبقة و المطلوبة:

غير مطلوبة .

محتوى المادة :

- تعريف علوم التربية، مفاهيم اولية .
- الاسس العامة للتربية .
- نشاة علوم التربية و مراحل تطورها .
- المدارس الكبرى .
- علوم التربية و علاقتها بالعلوم الاخرى (علم النفس ، علم الاجتماع) .
- اهم الاتجاهات في التربية .
- ميادين التربية (التربية المقارنة ، التربية و التكنولوجيا ، سيكلوجية التربية) .
- الفرد و الاسرة .
- الفرد و المجتمع .

طريقة التقييم :

امتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات.

تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال الموجهة .

- وصف المادة :

مدخل الى علوم التربية ، هو مقياس موجه الى طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية في السداسي الثاني ، و هو محضر حسب البرنامج الوزاري . و هو موزع على وحدات تعليمية ، يتم التعرضلها من خلال سلسلة من الدروس التي تخدم بعضها البعض بحيث تعطي نظرة شاملة على محتوى الوحدة . و قد وزعت هذه المادة الى عدة دروس متسلسلة تخضع لعدد الحصص المبرمجة مسبقا

Scanned with CamScanner

فمقياس مدخل الى علوم التربية يعطي صورة من كافة الجوانب للطالب في هذه المرحلة وفقا لمستواه و مكتسباته المعرفية بالرغم شساعة المعارف فيه .

يعطى كل اسبوع درسا واحدا وفق البرنامج و الحجم الزمني المخصص لهذا المقياس، محاضرة و اعمال موجهة بحيث يقوم الطالب باداء عمل فيه بتوجيه من الاستاذ المشرف على الاعمال الموجهة .

ان هذه المادة يتعرف الطالب فيها على ماهية التربية و علومها من خلال التعاريف التي حاولت تحديدها و تتبع المفهوم لغويا و اصطلاحا .ثم تحديد اهميتها و الاسس التي ترتكز عليها . ثم التعرض الى علاقة التربية بلعلوم الاخرى نظرا لهذا التخصص من تشعبات في علاقاته مع العلوم الاخرى ،كما يشتمل هذا المقياس على المدارس الكبرى التي حاولت التنظير للتربية و ايضا الى ميادينها و التخصصات التي نشات على اثرها .

كما تعرض هذا المقياس الى التطور التاريخي للفكر التربوي ، و الذي قد يساهم في الرفع من اهمية هذا التخصص و مدى اعتماد الشعوب و الحضارات عليه في بناء الانسان الذي يعتبر اساس الحضارات .

وقد تسهم تلك المعارف التي يتلقاها الطالب في هذا السياق و التي تتناول التربية في فهم الطالب لهذا التخصص ، كما يمكنه اكتشافه من حيث محتواه و مالاته ، الامر الذي قد يسهم في التقليل من التوجيه العشوائي الذي قد يلجا اليه الطالب في مساره التعليمي .

الاهداف البداغوجية للمادة :

1 - ان يتعرف الطالب في الجذع المشترك علوم اجتماعية سنة اولى على تخصص علوم التربية .

2 - ان يستوعب الطالب الرؤى المختلفة لمفهوم التربية .

3 - ان يدرك الطالب اهمية التربية للفرد و المجتمع .

4 - ان يميز الطالب بين الفكر التربوي عبر الحضارات .

5- ان يفهم الطالب الاسس العامة للتربية .

6 - ان يقارن الطالب بين المدارس و الفلسفات الكبرى للتربية .

7 - ان يستنتج الطالب علاقة علوم التربية بالعلوم الاخرى.

8 - ان يتمكن الطالب من الالمام باهم المصطلحات في علوم التربية .

9 -ان يكون الطالب قادرا على التفريق بين ميادين علوم الربية .

Scanned with CamScanner

ماهية التربية

مفهوم التربية:

يختلف مفهوم التربية وفق السياق الثقافي و الاجتماعي لها ، فهي تختلف من حيث الادبيات

الايديولوجية و العقائدية و الفكرية و ايضا الزمنية ، مفهوم التربية في الاسلام ينبني على الدين في حين يتغير مفهومها لدى المجتمعات الغربية باعتبارها دولا تبني فلسفتها على الحريات (حرية المعتقد

حرية التفكير ، حرية الاقتصاد ... الخ . و التربية في البدايات الانسانية ليست كما هي في الازمنة التي تلتها ، بل تطور هذا المفهوم مع تطور النمط المعيشي للانسان الذي تحول من الانماط البدائية كالصيد و التقاط الثمار الى الانسان الفلاح الذي يزرع و يدخل تعديلات على منتوجاته.

و من جهة اخرى فان تطور نمط معاش الانسان دفع به الى انتاج افكار و تصورات لواقعه فظهرت الايديولوجيات و الافكار و ارتبط الكثير منها بالعقائد الدينية سواء كانت من انتاجه (الديانات الوضعية كالكنفوشسية و البوذية او تلك التي جاء بها الرسل (الديانات السماوية كاليهودية و المسيحية

و الاسلام .) ان هذه السياقات التاريخية جعلت من التربية مفهوما يتلون بلون العصر الذي يعيش فيه الانسان و ايضا بنمط معيشته و افكاره و تصوراته للواقع الذي يعيش فيه فهو في الأخير يتلون باللون العقائدي و الاجتماعي و

الأيديولوجي ، بحيث يعتمد على هذا كله من اجل تحيد معالمه و اساليبه و انماطه و اهدافه.

المعنى اللغوي للتربية :

ان تعريف التربية قد يعيدنا الى جذورها اللغوية ،ء في ابن منظور :" ربا يربو بمعنى زاد و نما" و قد نجد في اللغة العربية ثلاثة تعريفات لكلمة تربية:

1 . ربا يربو بمعنى زاد و نما.

2 . نشا و ترعرع.

3 . رب يربي بمعنى اصلحه و تولى امره و ساسه و قام عليه و رعاه.

ان المعاني اللغوية الاشتقاقية كلها تشير الى النمو و الزيادة و الرعاية ، و هي المعاني التي تشير الى ان التربية ترتبط بها ارتباطا وثيقا.

المعنى الاصطلاحي للتربية :

تختلف التعريفات الخاصة بالتربية و ذلك باختلاف التعريفات التي يحددها الفلاسفة و المفكرين عبر الزمن ، لذلك ظهرت تعريفات مختلفة باختلاف نظرتهم للانسان و للكون و ايضا انطلاقا من معتقداتهم ، و اصبح ينظر الى التربية على انها قضية مختلف حول تحديد مفهومها و غاياتها .

المعنى الاصطلاحي لمفهوم التربية الى انها عملية تنمية وظائف الانسان من جميع نواحيها

الجسمية و الخلقية و العقلية و الاجتماعية و النفسية و الجنسية من خلال التدريب و التثقيف.

و مفهوم التربية الذي يشار اليه بمفهوم بداغوجيا Pedagogie يعود الى اصله الاغريقي ، الذي اشتق من وظيفة Le pédagogue الذي يعني ذلك العبد الذي يأخذ بيد الاطفال الى المدرسة من اجل التعلم ، فالبداغوجيا بهذا المعنى تشيير الى الاخذ بيد المتعلم الى هدف التعلم و هي اداة للتربية بمفهومها الواسع ، لان للتربية مفهوم واسع شامل ، فهو يتضمن البداغوجيا الذي تشير الى اساليب التعلم و طرائقه.

تعريف التربية:

اختلف الباحثون و المفكرون و العلماء في تحديد مفهوم التربية ، و ذلك يعود الى المنطلق الذي يرتكز عليه كل مفكر تربوي او من حيث الزمن الذي عاش فيه ، فمنهم من ينطلق من الفكر المثالي ، **كافلاطون** الذي يعرف التربية على انها تدريب الفطرة الاولى للطفل على الفضيلة من خلال اكسابه العادات المناسبة .في حين عرفها **ميلتون** (1608 –1674) على انها تلك العملية التي تساعد الفرد على تادية واجباته العامة و الخاصة في السلم و الحرب بصورة مناسبة و ماهرة . و قد ذهب **توماس الاكويني** في تعريفه للتربية من خلال هدفها ، فالتربية بالنسبة اليه هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية و الخلقية .

اما **علماء الاسلام** الذين يميلون الى التركيز على العامل الديني ، فقد حاولوا تعريف التربية من خلال ذلك ، فقد اعتبر **ابن سينا** التربية على انها وسيلة لاعداد الابناء للدين و الدنيا معا و تكوين عقله و اخلاقه.

اما **الغزالي** ، فقد راى ان هدف التربية ينحصر في التقرب من الله و الاستعداد للحياة الاخرة ، لذلك دعى الى تربية الابناء تربية اسلامية تقوم على الزهد و التقشف .

اما **ابن خلدون** فقد ركز على ملكة العقل ، فقد ذهب الى ضرورة الاهتمام بعقل المتعلم و مراعاة قدراته العقلية.

و قد حاول علماء اخرين منهم علماء الغرب ربط التربية **بالحياة الاجتماعية** التي يعيشها الفرد ، فقد عرفها **هيجل** على انها اي التربية تهدف الى تحقيق العمل و تشجيع روح الجماعة.

اما **ميلتون** فراى ان التربية الصحيحة هي تلك التي تساعد الفرد على اداء واجباته العامة و الخاصة في اوقات السلم و الحرب بشكل مناسب و بمهارة.

3و قد ذهب **جون ديوي** الذي تاسس فكره على البراغماتية الى ان التربية هي عملية مستمرة لاعادة بناء الخبرة من اجل توسيع و تعميق مضمونها الاجتماعي ، فالتربية بهذا المعنى دينامية ، تساير كل التطورات الاجتماعية.

و بالرغم من الاختلافات التي اظهرها المفكرون في تحديد مفهوم التربية الا انهم يركزون على انها فعل اجتماعي ، ذا هدف ديني او اجتماعي او عقلي او معرفي . فرجل الدين يعتقد ان للتربية هدف ديني و اخلاقي يرتبط بالآخرة . في

حين تهدف التربية في نظر علماء الغرب الى تنمية الفرد و تطويره من حيث جوانب شخصيته في علاقتها مع مجتمعه .

التعريفات الحديثة للتربية :

يشير مفهوم التربية الى عملية التكيف او التفاعل بين الشخص و محيطه الذي يعيش فيه . و هي عملية تتضمن كل الافعال و التاثيرات التي تستهدف الفرد في تنميته من جميع جوانب شخصيته التي تنتهي الى كمال وظائفها من خلال التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد. فالتربية هي فعل مقصود يهدف الى نقل المعرفة و خلق القابليات و تكوين الانسان و دفعه الى ال نواحي هـ .(العمايرة ،ص 43) .

و من جهة اخرى عرفتها منظمة **اليونسكو** في مؤتمر باريس على انها عملية الحياة الاجتماعية التي يتعلم الافراد من خلالها داخل مجتمعاتهم الوطنية و العالمية ... و ينمو الافراد من كافة قدراتهم الشخصية و اتجاهاتهم و استعداداتهم و اتجاهاتهم و معارفهم و لا تقتصر هذه العملية على انشطة بعينها (كمال ، قلي ، د.ت.ص 3) .

المفهوم الاجتماعي للتربية :

يشير المفهوم الاجتماعي للتربية الى انها فعل اجتماعي يمارسة الجيل السابق على الجيل اللاحق ، من اجل اعادة انتاج المجتمع و استمراره ، و ذلك من خلال

نقل قيمه و معاييره و اخلاقه و انماط معيشة افراده و سلوكاتهم للجيل اللاحق و ذلك بهدف استمرار المجتمع و بقائه من جهة و التركيز على تطويره و تنميته .

المفهوم السيكولوجي للتربية:

يشير هذا المفهوم الى تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها ، العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و اللغويةو الجنسية و الجسمية... الخ . فالتربية بهذا المفهوم تركز على الفرد كموضوع لها.

لذلك يصبح مفهوم التربية مفهوما اجتماعيا و فرديا ، فالتربية في هذا السياق تشير الى الفعل الاجتماعي الذي يمارسه الجيل السابق على الجيل اللاحق من اجل استمرار المجتمع و نموه ، و ايضا هي فعل نمائي يمس كل جوانب شخصية الفرد من اجل تنميتها و ايضا التكيف مع الحياة الاجتماعية .

فالتربية بهذا المعنى تشير الى انها فعل اجتماعي يمارسه جيل سابق على جيل لاحق من اجل الحفاظ على استمرار المجتمع و في نفس الوقت تعمل التربية على تنمية شخصية الفرد . فالتربية بهذا المعنى ذات بعد اجتماعي و بعد شخصي فردي.

خصائص التربية :

منخلال التعريفات السابقة الذكر يمكن ان نستخلص خصائص التربية و التي نوردها في الاتي :

1 ـ التربية عملية تكاملية : أي شاملة بحيث لا تقتصر على ناحية واحدة من نواحي الشخصية بل تشملها كلها : الجسمي و العقلي و الاجتماعي و اللغوي و الجنسي ...الخ .

2 . التربية عملية فردية و اجتماعية : فالفعل التربوي لا يقتصر على الفرد وحده بل يتعدها الى المجتمع ،فالتنمية الافراد من كل جانب يقابلها تنمية المجتمع و اعادة انتاجه و تطويره من جهة اخرى .

3. التربية عملية مستمرة : تبدأ منذ ولادة الانسان و تنتهي بنهايته، فهي عملية تختص بكل الاعمار و الاجيال .

4 التربية عملية انسانية : ان التربية ترتبط بالانسان باعتباره كائنا عاقلا و اجتماعي .

4 . التربية مختلفة باختلاف الزمن : و ذلك لارتباطها بالتغيرات التي تحصل في المجتمعات و الدول ، فهي مختلفة بتطور المجتمعات و تغيرها، فالتربية في العصور الوسطى تختلف عن التربية في لعصور الحديثة التي تختلف عن التربية في التاريخ المعاصر . أي لكل مرحلة خصائصها التربوية و ان كانت تظهر بعضها انه مستمر .

اهمية التربية :

تنطلق اهمية التربية من كونها الية اجتماعية لاعادة انتاج المجتمعات و الحفاظ على وجودها و استمرارها و تطورها ، و من جهة اخرى تعمل على تنمية

الافراد من جميع جوانب شخصيتهم ، و ممارسة الفعل الاجتماعي عليهم لاكسابهم القيم و الاعراف و انماط السلوك حتى يتوافقوا مع بيئاته الاجتماعية . فالتربية فعل اجتماعي يحافظ على المجتمع و الافراد .

و من جهة اخرى فان التربية اضحت استراتجية كبرى تساهم في الحفاظ بل يعتمد عليها الامن الاجتماعي و الحفاظ على النسيج الاجتماعي .

كما تعتبر التربية عاملا هاما في التنمية الاقتصادية ، فتنمية العنصر البشري اهم رأسمال للمجتمع من حيث انه موردا استثماريا يرتكز عل تنشيط المؤسسات الصناعية و الاجتماعية و الانتاجية و من جهة اخرى تطوير المعرفة و الانتاج .

و على مستوى الافراد فان التاهيل الاجتماعي للافراد يدفع بهم الى التكيف مع الحياة الاجتماعية و القيام بادوارهم على الصورة المطلوبة ، الامر الذي تقوم به التربية للوصول بالفرد الى النضج والتوافق الاجتماعيين .

و قد ترتبط التربية بحرية الانسان ،فكل ما تعلم الانسان ارتفع وعيه و زادت انسانيته ، الامر الذي نلظه عند الامم الديموقراطية بدلا من الامم ذات الحكم الشمولي .

و تعتبر التربية عاملا هاما في توحيد الاتجهات الاجتماعية و القيم و الاعراف ، فهي تحافظ على النسيج الاجتماعي ، بحيث لا تسمح بتفتيت المجتمعات و تشرذمها.

و تساهم التربية في احداث الحراك الاجتماعي ، بحيث تنقل الافراد المتعلمين من طبقة اجتماعية الى اخرى في السلم الاجتماعي (زروالي ، 2020 ص 01) .

و تنقل التربية الموروث الثقافي من جيل الى جيل لاحق ، فالثقافة المجتمعية تنتقل بممارسة الفعل التربوي من جيل الكبار على الاجيال الاحقة ، و ذلك بغرض الحفالقيم و العادات و الاعراف و الدين و كل ما يؤثر في السلوك الاجتماعي ، بغية الحفاظ على بنية المجتمع و استمراره .

اشكال التربية :

توجد مجموعة من اشكال التربية ، يمكن ان نوجزها في الاتي (سمية عيد 2015 ص 01) :

1 . التربية التلقائية : و تتمثل في تلك التربية التي ترافق الانسان منذ ولادته ، فهي موجودة في بيئته التي يعيش فيها و هي دائمة التفاعل معه مادام يشاهد و يلاحظ و يدرك وهي عملية حرة غير منظمة. و هي تربية غير مقصودة .

2 . التربية النظامية : و تشير الى تلك التربية المقصودة التي تعتمد على ضبط التعليم و توجيهه نحو اهد

اف محددة من خلال هيئة مختصة مؤهلة تربويا تقوم ببناء البرامج الدراسية و الانشطة المرافقة لهابالاضافة الى اساليب التدريس و طرقه .ظامية اشكال متعددة

: فهناك التربية الموجهة للاشخاص العاديين و التربية الموجهة لفيئة المعاقين و تربية الموهوبين ، و التربية المهنية ...الخ .

3التربية غير النظامية : و هي تربية تنتج عن فاعلين و هي لا ترتبط ببرامج و نشاطات بل ترتبط بالحياة الاجتماعية ، و من بين مؤسسساتها : الاسرة و جماعة الرفاق ، و اماكن العبادة ، و المؤسسات الثقافية .

3 . التربية الافتراضية : و تتمظهر من خلال مفهومين :

و يشير المفهوم الاول الى وجود مجتمع حقيقي للتعلم و التعليم الالكتروني ، فهو بذلك يمثل انعكاسا للمجتمع الحقيقي .

اما المفهوم الثاني الذي يعتبر مفهوما شاملا ، و يشير الى وجود مجتمع افتراضي يختلف عن المفهوم الاول ، بحيث لا يمثل انعكاسا لمجتمع واقعي او لجزء منه . الامر الذي يدعمه مؤتنر الافتراضية في اوروبا الذي نظمته الاكادمية الاوروبيةعام 2000 م و الذي تضمن ان التربية الافتراضية تتم من خلال عالم اصطناعي بديل لا يرتكز على الجوانب المادية المحيطة مثله مثل التربية النظامية بل يتعدى ذلك الى تبادل المعارف و المعلومات مستعملا وسائلا اتصالية في ذلك.

فالتربية الافتراضية تقوم كل ما تقوم به التربية النظامية لكن بوسائط الكترونية

.

مفهوم علوم التربية:

اما مفهوم علوم التربية ، فانه يشير الى العلوم التي ارتبطت بالتربية و ارتكزت عليها ، كعلم النفس و علم الاجتماع و الانتروبولوجيا ، و البيولوجيا و

علوم الاحصاء و الطب و التاريخ... الخ ، لذلك يمكن تعريف علوم التربية على **انها ذلك الكل الذي يتضمن كل المواد العلمية ذات العلاقة بعلوم التربية كعلم التاريخ وعلم النفس و علم الاجتماع و الطب و البيولوجيا و علم الاقتصاد التربوي و التخطيط التربوي وتكنولوجيات الاتصال (تكنولوجيا التربية...) الخ.**

فعلوم التربية بهذا المعنى تشير الى انها علوم و ليست علم فهي شاملة لكل العلوم التي تدرس الانسان ، فهي علم منفتح على كل التخصصات العلمية الاخرى و ذلك ناتج على ان هذه العلوم تدرس الفرد.

نشأة التربية و مراحل تطورها عبر العصور (تطور الفكر التربوي) ج1 :

اتجهت العلوم الاجتماعية و الانسانية الى العلمية مع نهاية القرن التاسع عشر الى القرن العشرين ،فاصبح لها مجالاتها و ومناهجها و ادواتها التي تمارس من خلالها البحث العلمي على الموضوعات التي طرحتها ، و قد حضيت التربية بنصيب لها من هذا التاثير العلمي ، فسميت بعلم التربية لما بدات في استعمال الاساليب العلمية في معالجة موضوعاتها . الا ان اقتناع الباحثين و العلماء لاحقا بان علم التربية شديد الثراء و التشعبات فاعيد النظر في مجال دراستها و حقولها المعرفية التربوية و ميادينها بغية

الوصول بها الى تغطية كل ابعادها السيكولوجية و السوسيولوجية و الفلسفية و الاقتصادية و البيولوجية وغيرها ، فانتقلت التسمية من علم التربية بالمفرد الى علوم التربية و هي الان معروفة بهذا الاسم . حيث اصبح توصف **بانها مجموع العلوم التي تدرس الظاهرة التربوية.**

و قد مر الفكر التربوي الذي اسس لعلوم التربية في تطوره بمجموعة من المراحل ، نحاول تلخيصها في الدروس القادمة

نشاة التربية و مراحل تطورها عبر العصور (تطور الفكر التربوي)الجزء الاول

1 . التربية في المجتمعات البدائية .

2 . التربية في المجتمعات القديمة .

. التربية الصينية .

. التربية عند المصريين القدامى.

- **التربية في العصور البدائية:**

كانت التربية في العصور البدائية تعتمد على التقليد و المحاكاة بحيث يقلد الصغار الكبار و يكتسبون منهم الخبرات و كانت تلقائية و لم توجد مؤسسة تربوية تقوم بذلك و تسعى الى الحفاظ عن حياة الانسان من التهديدات المحيطة به كما انها كان يغلب عليها الطابع الروحي ، فقد كان يقوم بها الكاهن في اواخر العصور البدائية.

و يرى **بيل** ان اسباب التجمع البشري في شكل جماعات ، قد يعود الى العوامل التالية (حسان الجيلالي ، 2008 ، ص24 في محصر) :

1 . الجغرافيا : يتحقق ترابط الناس فيما بينهم من خلال الاحتكاك الذي يوفره القرب المكاني او الجغرافي .

2. اشباع الحاجات : يهدف التجمع البشري في شكل جماعات الى اشباع حاجات افراده المادية و الاجتماعية .

3. الغرض : ء الجماعة بشكل منسجم عندما يكون هناك غرض لتحقيقه ، فتتكون لديهم مكانزمات تحدد سلوك الجماعة بحيث لا يعملون بشكل انفرادي .

4استمرارية الترابط : للجماعات وسائل تحافظ من خلالها على الترابط و التجاوز المكاني مع الجماعات الاخرى .

5 . الاخلاق : يعبر عن وحدة الجماعة من خلال حدود الاخلاق السائدة كالايمان بالعبادة و ما شابهه .

خصائص التربية البدائية :

اتسمت التربية في العصور البدائية بخصائص العصر الذي يعيش فيه الانسان فانتقاله من المشاع الى تكوين الاسرة ثم القبيلة ابرز لديه قيما و انماطا معيشية حاول تمريرها لابنائه .و بالرغم من تطور التربية ووسائلها الا انه لازالت بعض الخصائص قائمة الى يومنا (عبد الدايم ،1984 ص14). و يمكن ان نلخص بعض خصائص التربية في العصور البدائية :

1 . تقوم التربية في هذا العصر على تربية الفرد للحصول على ضروريات الحياة ، و للحفاظ على وجوده يبني علاقات مع افراد القبيلة التي ينتمي اليها او تلك التي تجاوره . و تدعى هذا النوع من لتربية بالتربية العملية .

2 . اما اساس التربية النظرية لدى الفرد في العصور البدائية ، فترتكز على تاهيله و تدريبه على العادات التي يستطيع ارضاء القوى الغيبية بها ، الامر الذي يحقق له الامن النفسي الذي هو عماد هذا النوع من التربية .

3. تتم التربية في هذه المجتمعات تلقائيا ، و ذلك من خلال التقليد و المحاكاة التي يقوم بها الطفل اتجاه الكبير .

4 . تهدف التربية في هذه المجتمعات الى الحفاظ على حياة افرادها من كل الاخطار التي تهددهم.

5 . يعتمد فيا الصغير على الكبير في اكتساب الخبرات .

6يغلب على التربية في هذه المجتمعات الجانب الروحي .

7 . يقوم المجتمع البدائي بممارسة التربية .

8 . تعتبر التربية هنا مباشرة ، تعتمد على الخبرة العملية و بالاشتراك النشط للمتعلم و ذلك من خلال ممارسته لتقليد الكبار بهدف اشباع حاجاته الجسدية و الروحية .

2. التربية في العصور القديمة:

مع تطور الانسان و تعقد حياته اصبح من الصعب بمكان على الوالدين القيام بهذه المهمة ، فظهر المربون او مهنة المربي كما كانت عملية التربية يقومون بها في الساحات و اماكن العبادة وصولا الى ظهور المدرسة التي كانت نتاجا لظهور الكتابة و ايضا الحاجة الاجتماعية اليها . و يمكن ان نلخص التربية في المجتمعات القديمة كالاتي :

2. التربية في الحضارات اشرقية القديمة :

و تشتمل هذا النوع من التربية على المجتمعات الشرقية ، التي من بينها المجتمعات الهندية ، و الصينية ، و قدامى المصريين و التي ناخذها نماذجا للمجتمعات القديمة :

2 . 1 . التربية في الصين:

تميزت التربية في الصين بمجموعة من الخصائص ، فهي تربية تركز على عادات و تقاليد محددة تمارس بأساليب و طرق تستند الى تعاليم كنفوشيوس الذي اوجد مفهوما جديدا للتربية بحيث تهتم التربية بدراسة الفضيلة و خدمة الاقارب و

اداب و اللباس و افكار اخرى ترتبط بفلسفته الروحية و صور تنظيم العلاقات بين الحاكم و المحكوم ، و الاباء و الابناء و الازواج و الاصدقاء ، و هي خلفية لوصايا كنفوشيوس (علي ، 2003 ، ص 75 في محصر) .و يتم ذلك من خلال مدارس يدخل اليها التلميذ. و قد ركزت المناهج على تعليم اللغة و الادب و الكتب المقدسة و يخضع فيها لامتحانات و التي تصنف الى ثلاثة.:

1. امتحانات الدرجة الاولى : و هي عبارة عن كتابة ثلاثة رسائل مختارة من كتاب كونفشيوس و يوضع الطالب في غرفة بمفرده لمدة 24 ساعة (نهار و ليلة) و هي امتحانات تجرى في كل ثلاث سنوات.

2. امتحانات الدرجة الثانية : تجرى هذه الامتحانات بعد اربعة اشهر من اجراء الامتحانات الاولى و تستمر ثلاثة ايام.

3 . امتحانات الدرجة الثالثة : تجرى خلال ثلاثة عشر يوما و هي تجرى في العاصمة ، و تتميز فيها

نسبة النجاح بالضعف . الا ان الناجحين تختارهم الحكومة كموظفين ، و يلبسون اوسمة خاصة و لباسا خاصا . و يكونون موضع ثقة الشعب و تقديره .

و قد ظهر لدى الصينين معلمان هما : **لاوتسي و كونج تسي** ، بحيث يمثل لاوتسي روح التحرر و التقدم و البحث عن المثل الاعلى ، و قد ثار على العادات و كان نصيبه ان اختفى . اما كونج تسي فقد اشتهر باسم كوفنشيوس و يتتلمذ على يديه اكثر ن ثلاثة الاف تلميذ . و يرى بعض الكام الصالحين ابقاء الشعب في جهله و ملا بطنه و تقوية عظامه حتى لا يستفيق و يطالب بحقوقه لانه من الصعب حكم شعب يعلم اكثر مما يمكن . و هذه الاراء مخالفة للكرامة الانسانية و

لما ينبغي ان يكون عليه الشعب (SULLIVAN .1961 PP 70 . 79 في محصر عونية 2022 ص25) .

اما عن الاسرة التي هي الخلية الاولى للتربية فقد اعتبر الصينيون ركيزة المجتمع و هي تتكون من زوج و زوجة واحدة ، بالرغم من وجود تعدد الزوجات انذك لديهم الا انه كان في نطاق ضيق جدا . و لم يكن الطلاق لديهم سائدا ، فهو لا يتم الا بشروط صارمة . و مهام النساء محددة داخل البيت لا يتدخل فيها الرجال . اما مهام الرجال في في الخارج لا يتدخل فيها النساء (سعد مرسي ، 1971 ، ص 54) .

و قد كان الصينيون اميل الى التامل المتافيزيقي و البحث عن الحكمة الدينية ، لذلك ترسخت لديهم الافكار الطاوية و الكونفوشيوسية و لعبت دورا كبيرا في المسار التربوي بالاضافة الى التاريخ الموغل الذي يبدا من القرن السادس الميلادي الى العصر الحيث . فاتسمت التربية الصينية بالمحافظة و التركيز على الماضي حتى ينشا الفرد على ماضي اجداده ، و مما تميزت به التربية عند الصينين القدامي نذكر بعضه في الاتي:

1 . تركز التربية الصينية على الماضي ، فهي تربية محافظة .

2 . للتربية الصينية مناليب و طرائق لتنفيذها قد رسمها كونفوشيوس بحيث توضع قوالب للسلوك

3 . تشرف الدولة على الامتحانات التي يجتازها الطلاب .

4 . تركز مناهج التعليم على تعلم اللغة و الادب و الكتب المقدسة و موضوعات اخرى .

5 . يكتسب التلميذ سلوكا اليا نظرالطبيعة التعلم .

6 . تركز على الاعتناء بالمظهر الخارجي .

7. الاعتماد على الحفظ من خلال التكرار الدائم .

. 2 . التربية عند الإغريق(اليونان:)

كانت التربية في القرن السابع قبل الميلادبلدا زراعيا و كانت التربية فيه بسيطة تعتمد على تكوين النشا تكوينا بدنيا رياضيا و عسكريا (الجمالي ، 1967 ، ص67 في محصر). و قد تاثر اليونان بالحضارة المصرية حيث عبت مصر دورا هاما في الثقافة **الهيلينية** و كذلك مما سبقها خصوصا لما احتل الاغريق مصر في العهد الاسرة السادسة و العشرون و راحوا يوفدون الطلبة لاخذ العلم و المعرفة فتعلموا علم الارض و الهندسة . و اخذوا "سولون " الذي تعلم في جامعة عين شمس القانون و التشريعات و نقلها الى بلاد الاغريق .

تحترم التربية في اليونان العقل و تركز على تنميته . و ظهر اثناءه النظم السياسية و الاقتصادية و التربوية ، و قد شهدت التربية اختلافا من مكان الى اخر و من زمن الى اخر. ففي اسبرطة تميزت التربية فيها بالقسوة تبعا للنظام الذي كان يفرضه النظام العسكري القائم ، لذا ركزت التربية في هذا العهد على قسوة الجسد و ممارسة رياضات المصارعة و السباحة و الجري ، الامر الذي حافظ على النظام

الاسبرطي الذي كان لا يهتم ببناء القيم الانسانية. و يمكن تلخيص النظام التعليمي الاسبرطي ف المراحل التالية :

1 المرحلة الاولى : يتم فرز الاطفال عند الولادة فمن وافق عليه " الآفورز " يلتحق بالمجتمع الاسبرطي اما من رفض فيسلم الى الاجانب او يختار مهنة اخرى غير مهنة الجيش(Diamond ,1971 ;p 98)في محصر

2 المرحلة الثانية : تقوم الاسرة بتربية الطفل تربية قاسية قبل سن سبع سنوات.

3 . المرحلة الثالثة : بعد ان يبلغ الطفل السابع من عمره يلتحق الطفل بالمدرسة التي هي عبارة عن ثكنة عسكرية حتى يبلغ الطفل 18 عاما. فالدولة هي التي تشرف على تربيته

4 المرحلة الرابعة :و تمتد من 18 الى 20 سنة حيث يقوم الجيش بتدريبه تدريبا عسكريا خالصا.

5 . المرحلة الخامسة : و تمتد من 20 الى 30 سنة حيث يصبح الشاب عضوا في الجيش يشتركون في الحروب التي يقوم بها أي يصبح الشاب ملتحقا بالجيش.

6 . المرحلة السادسة : بعد ان يتجاوز الشاب ثلاثين سنة يصبح مواطنا عاملا يتمتع بالحقوق المدنية و يجب ان يتزوج لينجب مواطنين صالحين .

و في الاخير فان التركيز على الابن الذكر لا يلغي تربية البنت التي تربى كي تصبح اما صالحة.

اما التربية عند الرومانييين فيمكن تلخيص اهدافها فيما يلي (علي ، 2013 ، ص82) :

1 . تقويم اجسام المتعلمين و تدريبهم على القتال و الفنون .

2 تكوين المواطن الصالح البليغ الفصيح الخطي.

3 . اعداد النشا للقيام بواجبات الحياة العمية و قد ارتبط الهدف الاعظم للتربية بالاخلاق ، فكانت للبيت مسؤولية كبرى في ذلك و لم يبق للمدرسة الى الجزء القليل .

4 . كان الرومانيون عمليون لذلك لم يهتموا بالجانب الوجداني ، بل اهتموا بالاستعداد للحرب و تحقيق انجازات عمرانية ضخمة .

5 . حتى يصير الشاب محترما و شجاعا و رجلا عليه تقليد الشخصيات الرومانية القديمة .

و للوصول الى هذه الاهداف صطرت برامج تعليمية حسب سن الطفل و التي يمكن نوجزها في الاتي :

المرحلة الاولى : و تمتد من السن 7 الى 12 سنة . حيث يلتحق الطفل بالمدرسة الاولية ليتعلم القراءة و الكتابة و الحساب.

المرحلة الثانية : من 12 الى 16 سنة .حيث يلتحق الطفل بمدارس النحو التي تعتمد في منهجها على النحو و الصرف و الادبيات .

المرحلة الثالثة : و تمتد من 16 الى 18 سنة يلتحق المتعلم بمدرسة الخطابة ، التي تعتمد في منهجها على الخطابة و المنطق و البلاغة .

المرحلة الرابعة : 18 سنة و ما فوق . يلتحق المتعلم بالجامعات و هي تعتم على مناهج مختلفة للمعرفة كالطب و البناء و الرياضيات .

التربية في اثينا :

اما في اثينا فقد تميز النظام فيها بالديمقراطية و الطابع المدني فازدهرت الفلسفة و الفكر و العلوم ، و قد استمر ذلك قرابة 1000 عام حتى جاء **جستنيان** الذي اغلق جامعة اثينا الملحدة . ثم جاء افلاطون تلميذ سقراط الذي قال بان الفرد يتكون من جسد و روح كما ركز على اهمية اللعب في المراحل الاولى للطفل.

اما ارسطو فقد اكد على ان التربية تهدف الى تحقيق السعادة . و قد اهتم بالتربية الجسمية

و نادى بمجتمع الاصحاء و التخلص من المعاقين و اهتم بتنمية العقل من خلال تعلم النحو

و المنطق و الموسيقى و الرسم و الرياضة و تهذيب النفس.

2 . 3 . التربية عند المصرين القدماء :

اهتم المصريون القدماء بالتربية كضرورة اجتماعية ، لان التقليد و المحاكاة لم تعد تفي بالغرض المطلوب ، فاكتساب الفرد للخبرات الضرورية اصبح حتمية تفرضها الحضارة التي وصل اليها المصريون و خاصة في ميدان الصناعة ، ففتحت المدارس التي كان غرضها الاهتمام اكثر بتعلم اللغة و الادب و اديولوجية

الدولة . و قد كان للكهنة نفوذا على الحرف و مختلف النشاطات الفنية العليا في الدولة .و انقسم النظام التربوي في مصر الى ما يلي:

1 . مرحلة اولية لتعليم الاطفال في مدارس ملحقة بالمعابد.

2. مرحلة اكثر تقدما تميزت فيها المدارس بالتنظيم بحيث يقوم فيها معلمون مختصون بالتعليم ، و اقتصر الدخول الى هذه المدارس على ابناء الفراعنة و الطبقة العليا و الخاصة.

3 . ثم جاءت مرحلة التعليم المهني الذي كان المجتمع الفرعوني بحاجة اليه.

4. كانت هناك جامعات تهتم بتدريس الرياضيات و علوم الفلك و الطب و الهندسة

نشاة التربية و مراحل تطورها . التربية في العصور الوسطى:

1 . العصر الوسيط

2 . التربية في العصور المسيحية:

التربية في العصور الوسيطى :

اصدر الامبراطور قسطنطين قرارات رقم 312 و 313 و 321 .... اصبحت بموجبهاالامبراطورية على الدين المسيحي ، و من ثم اصبحت لكنيسة دورا هاما ، حيث اصبحت اهداف الشعب العملية بيدها . و اصبحت للمسيحية هدفا واحدا و هو تعلم المسيحية (عبد الدايم ،1984 ص103) .

روح المسيحية الجديدة : جاءت المسيحية لتسترجع حرية الانسان و كرامته الفردية ،حماية لها من تعسف الحكومات و السلطة و استبدادهما . و بظهور المسيحية تغيرت الاهداف فلم يكن مواطنون يخدمون الدولة فقط بل تعداه الى تنمية الشخصية الانسانية بعيدا على ارتباطه بالغاية . فكانت الدين المسيحي الجديد يحمل في طياته بذور العدالة و المساواة في الحقوق . و قد ساهم في انتشار المسيحية شيوخا كانوا يتمتعون بماهرات الخطابة ، و كان ينقسمون الى فيئتين : فيئة اهتمت بالتصوف و غالت في التشيع و قد حاول هذا التيار التوفيق بين المحرم في العقيدة الدينية و بين العناية الاداب.

و تعد رسائل **القديس جيروم** من بين اهم الوثائق التي تحدثت عن تربية البنات في العصور المسيحية الاولى .

تراجع الفكر في العصر الوسيط :

غطى اوروبا ظلام دامس من الجهل و الانحطاط في القرن الرابع، و قد اظهر بعض الكهنة ميل و عطفا على الاداب ، و ذلك كان بكم تكوينهم في مدارس

وثنية قبل ظهور المسيحية و اثنائها . و قد اغلقت هذه المدارس ابوابها و لم يتم استبدالها باخرى في العهد المسيحي . و قد اعلن **سيدوان الابولوني** الا يكون هناك معلماو لا تلاميذ و ان يذل العلم و يموت . كما قرر **شارل الاصلع** ان دراسة الاداب . و قد سادت الامية و الجهل فقد صرح الراهب " ادا البيريك " مترفا ان اكثر من راهب كان لا يعرف ان يذكر حروفا ابجدية على اصابعه .و ظل الحال على ما عليه الى القرن الخامس عشر تم اصلاح الوضع ، غير ان عامة الشعب ظل على حاله و انفرد بالثقافة رجال الكنيسة الذين يكونوا متعمقين فيها .(عبد الدايم 1984 109 110) .

التربية في العصور المسيحية :

جاءت المسيحية على انقاض الحضارة الرومانية و اليونانية ، حيث بدا في وضع نظام تعليمي يتميز بخصوصيتها ،و قد عرفت هذه الفترة عدد من انواع المدارس :

1 . **مدارس خاصة بتعليم المسيحية :** حيث كانت الكنائس مقرا لها و قد اهتمت بالتعليم العقلي و الخلقي مع الاهتمام ايضا بالموسيقى الكنسية و الترتيلات الدينية.

2 . مدارس خاصة بالحوار الديني : و هي مدارس يدرس فيها القساوسة المسيحيين و رجال الكنيسة فقد كان مستوى التعليم في هذه المدارس ارقى من المدارس السابقة الذكر.

3 . **المدارس الكاتدرائية** : كان لها نظاما ثابتا ، و قد انصب اهتمامها على تكوين رجال الدين الذين سيتولون المسؤوليات في الكنيسة ، او الذين ستتم ترقيتهم فهم مجبرون على المرور بهذه المدارس.

4 . **الجامعات** : لم تكن المدارس كما هي الان ، بل كانت مدارسا يلتحق بها الكبار في السن من الطلبة ويدرس فيها كبار المدرسين مثل الفلاسفة

خصائص التربية الغربية العصر الوسيط :

تميزت التربية في العصر الوسيط في البدان الغربية ببعض الخصائص يمكن ان نذكرها في الاتي(الكندري ،2008 ،ص 96) :

1 . ركزت على بعض القيم مثل :العدل و الحكمة و العفة و الشجاعة و الاعتدال و ضبط النفس ، و قد ركزت على المعلم و اخلاقه فيجب عليه ان يتميز بهذه الصفات .

2 . هيمنة رجال الدين على كل مناحي الحياة و خاصة السياسة .

3، عدم تشجيع العلماء و بحث و اقتصار مطالة الكتب على رال الدين .

4 انتشرت التفاسير الخرافية و انتشار التبرك بالصليب و التمسح به و الاعتقاد في ان الامراض مصدرها الشيطان الذييعذب المريض .

5 تولد الشعور بالذنب الذي ولد بدوره فكرة ان الانسان شرير و يجب ان يكون هناك طرفا ينقذه ، فاتصف رجل الدين بصفات الالوهية .

6 احتقار المراة و سلب حقوقها الانسانية .

7 شجيع الاهتمام بكتب القانون و الادب و ترجمتها كما حدث في القرن الثاني عشر الميلادي.لما ترجم ابن رشد و الغزالي و الرازي و ابن سينا و اخرون .

8 . هيمنة الكنيسة على كل مناحي الحياة اعواما طويلة .

التربية عد العرب قبل الاسلام :

سكن العرب شبه الجزيرة ، و يمتد اقليمهم الجغرافي من اليمن الى مداخل الشام ، و كانوا مجتمعات منقسمة الى بدو و حضر حسب النمط المعيشي لهم . و قد كانت لهم اساليب في تربية ايبنائهم تربط ببئتهم الثقافية و الجغرافية و الاقتصادية ، و يمكن ان نلخص ذلك عندهم كما يلي :

التربية في العصر الجاهلي للعرب :

كان نظاما اجتماعيا قبليا و عشائريا تربط بينهم روابط الدم و القرابة ، و تعتبر فيه الاسرة من اهم وسائل التربية عند العربي ، و خاصة عند البدو ، فقد كان الطفل يكتسب اساليب المعاش بالاحتكاك باسرته و بافراد عشيرته ، فيتعلم منهم طرق الحصول على معاشه و اساليب الدفاع عن قبيلته و الاغارة و القنص و الرمي

و بناء ادوات الحرب بالاضافة الى فنون الصناعة و الاعمال و دبغ الجلود و غزل الصوف ....الخ .

اما الحضر من العرب ، فقد كانت ممارسة التربية على اولادهم ارقى تصنف الى صنفين ابتدائية و عالية :

1 . في الصنف الابتدائي كان الاطفال يدرسون حروف الهجاء و يمارسون المطالعة و الحساب و القواعد في اللغة .

2 . و بالاضافة الى ما سبق يتعلم الاطفال في الصنف العالي ، الهندسة العملية و علم الفلك و الطب و فن العمارة و النقش و الادب و التاريخ (عبد الدايم 1984 ص136)

2. التربية في العصر الإسلامي :

اختلفت التربية الاسلامية باختلاف العصور الاسلامية و ايضا باختلاف ظهور الفلاسفة و المربين ، فقد كانت تربية نبوية في العهد الاول للرسالة المحمدية ، حيث كان الرسول ص هو النموذج التربوي الذي يتبعه الناس ، بل كان يوجههم و يشرح لهم الدين و يبينه لهم باعتباره تنزيلا حكيما يستند الى الاخلاق11. و قد استمر النموذج التربوي كنموذجا دينيا ، فكان الخلافاء الراشدون قدوة هم و اصحاب رسول الله ص من بعده ، الى ان ان اختلط المسلمون مع امم اخرى كالفرس و سكان الشام و العراق و بدات تتغير المعرفة الدينية بل اصبحت اكثر نظاما ، جمع الحديث و التفسير... الخ و كان من بين اهدافها و من اهداف التربية الاسلامية:

1 . ان الهدف من الوجود الانساني هو عبادة الله وحده.

2. التركيز على الاخلاق السليمة و ضبط السلوك و احترام العقل و التمييز بين الخير و الباطل.

3 . الاهتمام بالتفكير و البحث و التامل في خلق الله" قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق."

4 . الربط بين العلم و العمل" تعلموا فإذا علمتم فاعملوا ."و التركيز على الاخلاص في العمل " من عمل منكم عملا فليتقنه " و ايضا اهتم الاسلام بالتمتع بالعيش الكريم و التمتع بمنتوج العمل" قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق "،" إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده."

5 . احترام الاديان الاخرى و احترام عقائد المخالفين و الحوار معهم بالتي هي احسن ، و التقاط الحكمة اينما وجدها المسلم فذلك امر مطلوب شرعا.

مؤسسات التعليم في الإسلام:

تعددت اشكال المؤسسات التعليمية في الاسلام ، يمكن ان نحصر بعضها في الاتي

1 . الكتاتيب : عرف المسلمون نوعين من الكتاتيب:

ا ـ الكتاتيب التي تهتم بتعليم القراءة و الكتابة و الحساب و التي كانت في المنازل و يشرف عليها الذميون .

ب . كتاتيب لتعليم القران و تعليم مبادئ الدين و اصوله و كانت في المساجد.

2 . مجالس المناظرة : كانت مجالس الخلفاء تجمع العلماء و الادباء و الشعراء او يجتمعون في المساجد و كانت تسمى بصالونات الادباء و قد ازدهرت هذه المجالس خصوصا في العصر العباسي ، و من بين اشهر هذه المناظرات تلك التي كانت بين سيبويه و الكسائي في عهد الرشيد و هي مناظرة لغوية ، بينما جرت مناظرة في المجال الفقهي و الديني بين الشافعية و المالكية في المساجد.

3. قصور الخلفاء و الامراء : ظهر في العصر العباسي و قبله الاموي نوعا من المدارس الابتدائية ، يقوم الاباء بوضع البرامج التعليمية لها و هي موجهة لأبناء الامراء و الخلفاء لتحضيرهم لتولي المسؤولية بعدهم.

4 . حوانيت الوراقين : تحولت هذه الحوانيت الى ساحة للثقافة و الحوار العلمي بعد ان كانت دكاكين تبيع الورق ، و تحولت الى نسخ الكتب و بيعها و ايضا تداولها ، فأصبح معظم الوراقين من الادباء و اهل لثقافة متميزة ، و بين الوراقين بل اشهرهم ابن النديم و ياقوت الحموي .

5 . المساجد : تاسس المسجد في بدايات الاسلام فهو المؤسسة الدينية الاولى التي كان يتعلم فيها المسلمون دينهم ثم اتسعت مهامها فأصبحت تجمع تعليم العلوم ، فقد امر عمر بن عبد العزيز عماله ان ينشر العلم و الفقه في المساجد.

6 . المدارس : انشا الوزير السلجوقي المدارس النظامية و التي كانت تعتبر اول مدارس ظهرت فيالحضارة الاسلامية ، و تعد المدرسة المستنصرية و التي انشاها الخليفة العباسي المستنصر بالله ، و

المدرسة الناصرية بالقاهرة من بين اشهر المدارس انذاك . و قد كان يلتحق بها الطلبة الذين كانوا يبقون بها ، فقد كانت بها سكنات لهم و حمامات و مرافق للرعاية الصحية و مكتبات مجانا ، كما كانوا

يتقاضون راتبا شهريا و يتلقون وجبات يومية . و قد غلب على مناهجها التعليم الديني.

7 . المكتبات : اهتم المسلمون بانشاء المكتبات ، فقد عرفوا ثلاثة انواع من المكتبات العامة ، كدار الحكمة ببغداد و القاهرة ، و المكتبات التي انشاها الخلفاء في قصورهم و التي تتلقى الوجهاء من الناس كالخليفة و تخدم العلماء ، بالإضافة الى المكتبات الخاصة التي اسسها العلماء و الادباء في بيوتهم كمكتبة حنين بن اسحاق.

8 . الروابط و الزوايا : نشات الروابط لحماية ثغور المسلمين فقد كانت ثكنات عسكرية يرابطون فيها المسلمون و يتعلمون فيها القران و اللغة ، و قد تاسست روابط لتعليم النساء.

نشاة التربية و مراحل تطورها عبر العصور (تطور الفكر التربوي) الجزء الرابع :

1 . التربية في عصور انهضة الاروبية(ق 14 الى مطلع القرن السابع عشر)

2 . التربية في المجتمعات الحديثة

3 التربية المعاصرة(النصف الثاني من القرن العشرين

1 . التربية في عصر النهضة الأوروبية (من ق 14 الى مطلع ق 17) :

ازدهرت العلوم في هذه الفترة و ازدهر معها الاقتصاد و توسعت الحريات و التفكير ، فقد كان من بين ميزاتها:

1 . العودة الى التراث و المفاهيم اليونانية ، فكان التأصيل العلمي يعود الى هذه الفترة.

2 . تحرير الفرد من الخرافات.

4 . التركيز على دراسة الطبيعة.

5 . الاهتمام باللغة و الفن و التاريخ و الفلسفة

التربية في العصور الحديثة(من القرن الثامن عشر إلى بداية القرن العشرين) – :

ظهرت في هذه الفترة من تاريخ البشرية كثير من التيارات الفكرية التي قادت كثير من الافكار التربوية ، و قد ظهر عدة مربين و مفكرين من بينهم:

1 . مارتن لوثر : في عام 1520 م اعلن مارتن لوثر ثورة ضد الكنيسة و الحكم الالماني ،و دعى الى اصلاح الكنيسة ، كالسماح لرجال الدين بالزواج و نشر التعليم من اجل فهم الكتاب المقدس ، بحيث تلقى الرهبان و الحكام تجاوبا و تريبا .

1فرانسيس بيكون (1561--1626)

يعد هذا العالم من بين اهم رواد الاستقراء فقد راى ان الاستقراء يزيد من قدرة الانسان على الطبيعة ، وقد صنف العلوم على اساس القوى المدركة لها، فالذاكرة موضوعها الشعر ، اما العقل فموضوعه الفلسفة و هو ارقى من كل هذه القوى . وقد كان من اهم مؤسسي المناهج التجريبية حيث ركز على الاستقراء الذي يتضمن ثلاث خطوات يمكن ذكرها في الاتي:

1 . جمع الحقائق و المعلومات و الامثلة التي لها علاقة بالظاهرة.

2 . التامل بغية الكشف عن الصور الحقيقة للظواهر و استنباط السيمات الجوهرية التي تميز الظاهرة.

3 . الاستنتاج و الوصول الى قوانين يتم تطبيقها على ظواهر اخرى مشابهة

و قد ناقش فرانسيس بيكون الفكر البشري و ذكر اربة اوهام فيه (الموسوعة العربية ، 2001 ، ص 644) :

1 . اوهام الجنس المتاثرة بفطرة الانسان و تكوينه القابل للزلل .

2. اوهام الكهف الناشئة على سوء التنشئة الاجتماعية .

3 . اوهام لسوق التي تنتج عن سوء استعمال اللغة في التفاهم و التعامل .

4 . اوهام المسرح الناتجة عن تمجيد فكر الاقدمين و التسليم المطلق لعلم السابقين .

2. جون لوك (1632 -1704) :

يرى جون لوك ان وظيفة التربية الرئيسية تتمحور حول تفتح عقول الصغار عن المعرفة كلما سمحت الفرصة ، لذلك حصر التعليم في العلوم ذات القيمة العملية كالقراءة و الكتابة و الحساب و الرياضيات و الرسم و الرقص ، كما ركز على التربية الخلقية حيث جعل من الفضيلة هدفا الاول (احمد ، د ت ، 287 في محصر) .

جان جاك روسو(: 1778--1712

اهتم روسو بالطفولة و نموها خاصة المعرفي منه ، و قد توصل الى مجموعة من الافكار ذات الصلة بالتربية من بينها:

1 . ان الطفل خير بطبعه ، و يفسده الانسان حين تدخله ، و لولا التربية لسارت الامور الى الاسوأ.

2 . ان الحرية في رايه تعتبر من اهم القيم و التي لا يمكن التخلي عنها باعتبار ان التخلي عنها يعتبر تخلي عن الانسانية.

3 . يجب ان تبد التربية الموجهة للطفل منذ بدايات حياته ، و يجب ان تراعي ميوله و احتياجاته.

4 . يجب الا ان نخضع الطفل لعادة معينة حتى لا يكون اسيرا لها ، و ضرورة معاملة الطفل على انه طفلا و الراشد راشدا... الخ .

بستالوزي (1746 – 1837) :

يمكن ان نلخص افكار باستالوزي في التربية فيما يلي (الجمالي 1967 ص160) 1 . الطفل بالنسبة اليه يشبه الشجرة التي تنمو من الداخل ، و يجب توفير الظروف المحيطة بها حتى تنمو نموا سليما.

2. كان يصحب الاطفال الى التجول في الطبيعة لدراسة الاشياء الجغرافية ، فيجمعون الازهار و الحشرات و يصنعون خرائط من الطين ... فهو يرى ان التعلم يتم عن طريق الاكتشاف .

3 . يساعد المعلم التلميذ في فهم ما بدا له غامضا اثناء المطالعة ، فهو بذلك يساعد على الاستقلال الذاتي للطفل .

4 . يرى ان ان يعرف الطفل كيف يتكلم قبل معرفته للقراءة .

5 . يوجب باستالوزي الرسم قبل الكتابة و يوجب كتابة التمارين الاولى على الواح حجرية .

6 . يوجب البح من داخل الطفل و لا يتم فرضها عليه من الخارج .

7 . للتربية في نظره ناحتين : الاولى سلبية و تتمثل في وظيفة المربي السلبية في تحييد العقبات من على طريق نمو الطفل . اما الناحية الاجابية فتتمثل في مد المتعلم بالوسائل و الفرص المناسبة و يرشده الى الصواب .

8 . يجب ان يراعى النمو الطبيعي للطفل ، بحيث يجب تعليمه في دراسة اللغة الاسماء ثم الصفات و اخيرا الافعال .

9. يجب الاستعانة بالاشياء المحسوسة لتعلم الحساب .

10 . انشا باستالوزي مدرسة تشبه البيت في علاقاتها و روحها و اهدافها ، و يقوم التعليم فيها من خلال الملاحظة و الادراك الحسي ، و يهدف التليم فيها الى تنمية الطفل من حيث ذكائه في مناخ مفعم بالاحترام لفرديته (احمد ، د.ت ،289) .

هربرت سبنسر(: 1903--1820

كان له اراء كثيرة في التربية ، الا من بين ما جاء به هو ضرورة تعليم الفرد العلوم الاجتماعية و اللغات و الفنون ، و كانت له اراء اخرى نذكر من اهمها:

1 . اعداد فرد يحكم نفسه و ليس فردا يحكمه الاخرين.

2 . ان الاهتمام بتلية الحاجات الاساسية هو السبيل الى اعداد الفرد للحياة الكاملة

4 . ان ما يجعل الفرد يتكيف مع ظروف الحياة هو تحقيق حاجاته التي تجعله قادرا على ذلك أي قادرا على التكيف.

جون ديوي(: 1952--1859

انشا مدرسته في شيكاغو و التي عرفت بالمدرسة التجريبية ، حيث طبق فيها كل افكاره التربوية التي ارتكزت على نظرته الى التربية و الحياة الاجتماعية و المدرسية ، و من اهم ارائه التربوية ما يلي:

1 . التربية : ان التربية ظاهرة طبيعية يمارسها البشر بشكل غير شعوري من خلال المحاكاة و التقليد ، حتى يصبح هذا التقليد سلوكا دائما لدى الطفل.

2 . تمارس التربية عادة في المؤسسات التعليمية ، بحيث تكون بشكل واعي و هادف من خلال معرفة خبايا نفس المتعلم و حاجات المجتمع و متطلباته و وفق منهج محدد و وسائل مناسبة.

3 . الحياة الاجتماعية: يرى ديوي ان التربية ليست اعدادا للحياة بل هي الحياة نفسها ، فهي تغوص في مجالها الحيوي و الذي يتمثل في الحياة الاجتماعية الذي هو مجال عملها ، فالتربية تعد الفرد ليتوافق مع مجتمعه.

4 . المدرسة : تعتبر المدرسة في رايه مؤسسة اجتماعية تضطلع بمهمة توفير البيئة المناسبة للطفل حتى يفهم الحياة الاجتماعية ، كما تعتبر المدرسة اداة للإصلاح الاجتماعي و التقدم.

الاسس العامة للتربية :

ترتكز التربية باعتبارها فعل اجتماعي ظهر بظهور الانسان على مجموعة من المرتكزات الاجتماعية والفلسفية و الدينية و التاريخية بحيث تعتبر هذه المرتكزات مرجعية لها تستقي منها اهدافها و اساليبها ، فالتربية الدينينة تهدف الى تنمية الايمان لدى الفرد من خلال الاساليب التي يستعملها رجال الدين و في مؤسسات دينية مثلا و يمكن ان نلخص هذه المرتكزات فيما يلي:

1 . الاسس التاريخية:

يمكن ان نرجع اصول التربية الى الظهور الاول للانسان على الارض ، أي منذ ظهور سيدنا ادم ابو البشرية (عليه السلام.) فقد بدا الانسان يحاكي الطبيعة و يقلدها ، فاشتق منها كثير من السلوكات ، كفعل الصيد الذي اشتقه من الحيوانات ، كما حاكى الطبيعة في تشكيل لغته ، فالريح و البرق و الرعد مثلا عبارات تعبر على تلك الاصوات التي تطلقها الطبيعة ، فبذلك تبنى اللغة التي فرض الاتصال البشري نشوءها باعتبارها اداة للتفاهم و التواصل بين البشر . كما انه اكتشاف الزراعة التي ادت الى استقرار الانسان و نشوء الاسرة و ظهور الملكية ساهم بشكل كبير في ممارسة التربية و خاصة فيما تعلق بنقل الخبرة و روح الجماعة الى الاجيال اللاحقة حتى تدافع على نفسها و على اراضيها التي تملكها ، الى ان تاسسست القبيلة التي اصبحت اساليب التربية لديها واضحة ، و تمثلت في العادة عن الدفاع عن القبيلة وحمايتها و الخضوع الى اعرافها و معاييرها ، الامر الذي ساهم في اعطاء وظائف جديدة للتربية تمثلت في تربية الابناء على الحرب على الخصوص. مقدس للقبيلة الى ان قامت الدولة التي اسندت لها جزء من مهام التربية فانشات المدارس لذلك ثم توسعت لتمتد الى نشوء الجمعيات و مؤسسات اعادة التربية و مؤسسات الحماية و دور العجزة .

لما قامت الدولة و تطور الاقطاع و انقسم المجتمع الى طبقات اجتماعية ، (طبقة النبلاء و طبقة الاقنان و هم العبيد الذين كان يستغلهم الاقطاعيون في زراعة الاراضي في القرون الوسطى .) و طبقة الفرسان .فقد كانت التربية في اوروبا ترتكز على هذا التقسيم الاجتماعي . فيربى الطفل وفق الطبقة التي ينتمي

اليها فلا يحق للقن ان يربي و لده الا قنا و النبيل الا نبيلا او الفارس الا فارسا ، فلا تسمح المعايير الاجتماعية الاختلاط بين الطبقات.

و بعد انتقال المجتمع الاوروبي من مرحلة الاقطاع الى مرحلة الراسمالية تغيرت وظائف التربية فقد اصبحت تعتمد على التقسيم الطبقي الجديد (طبقة العمال (طبقة الكادحين) و الطبقة الوسطى (والموظفين ، الاطباء ، المحامين)..و الطبقة العليا (طبقة الاغنياء) و تتكون من (كبار الصناعيين وكبار المنتجين اي طبقة الاغنياء او البرجوازية) الامر الذي فرض على التربية ان تتبع هذا التقسيم فتوجهت الى طبقة العمال بتربية خاصة و الطبقة البرجوازية بتربة تليق بهم او تميزهم على الطبقات الاخرى.

اما في العالم الاسلامي فقد تطورت التربية من سياق الصراعات القبلية و الحرب الى بناء المجتمع الاسلامي مع محمد(ص) ثم قيام الخلافة التي اخذت طابع الدولة بجميع منظوماتها . فقد انتقل العرب من تربية ابنائهم على الحرب و الدفاع عن القبيلة الى تربيتهم على الدفاع عن الامة و التحلي بالأخلاق الحميدة.

2 . الاسس الفلسفية:

ترتبط الفلسفة بالانسان و طبيعته و ايضا بالمجتمع و ما يحتويه من علاقات ، فهي تدور حول الانسان الذي يعتبر مركز القضايا التربوية ، فالتربية بهذا المعنى تركز على الانسان و قضاياه التي تعالجها ايضا الى جانب الفلسفة ، فقد تثار في الكثير من الاحيان تساؤلات في علوم التربية تعتبر من صميم عمل الفلسفة ، كطبيعة الحياة مثلا و طبيعة الانسان و طبيعة البيئة و ايضا طبيعة المفاهيم التي

تتعامل بها التربية . و في الوقت نفسه فان التربية تعتمد على الخلفيات الفلسفية التي تحدد مسارها و ممارستها ، فالفكر الفلسفي الذي تاسس مع تطور الانسان عمل على توجيه التربية و تحديد اهدافها و تحديد حتى اساليبها و مضامينها . فالتربية في العصور الاغريقية تاسست على فلسفة الحرب و القوة ، اما التربية في المجتمعات الاسلامية فقد تاسست على الدين و ما انتجه من فلسفة اسلامية ، و في الغرب فقد اعتمدت التربية على على عدة اتجاهات فلسفية من بينها الفلسفة البراغماتية في امريكا التي عملت على توجيه التربية لديهم. و اعتمدت التربية في الصين على الفلسفة الكونفوشسية.

فالفلسفة هي خلفية التربية التي توجهها و تحدد اهدافها و اساليبها و ايضا طرقها و معاييرها ، فلا يمكن للتربية ان تقوم الا على اسس فلسفية سواء كانت دينية او وضعية لذلك تهتم علوم التربية بفلسفة التربية.

و من جهة اخرى فان علوم التربية تطرح تساؤلات متعددة حول الانسان و كيفيات نموه و تطوره ، تلك الاسئلة التي تثير حفيظة البحث في الفلسفة و لا يمكن ان نجيب عليها الا من خلال الفلسفة .

3 . الاسس الاجتماعية للتربية:

تعد التربية فعلا اجتماعيا لذلك فهي لا تمارس الا في وسط اجتماعي ، باعتبارها فعلا يمارس على الانسان وحده دون سائر المخلوقات و الذي ترتبط بنموه و تطوره الى جانب نمو المجتمع و تطوره

ايضا ، و لا يمكن باي حال من الاحوال ان يحافظ المجتمع على ذاته و استمراره دون الحفاظ على التربية بجميع وظائفها و اساليبها و طرقها ، فالتربية هي الفعل الذي يمارسه المجتمع على افراده من اجل نقل معاييره و قيمه و انماط معيشته و تقاليده و اعرافه و دينه من جيل سابق الى جيل لاحق و ذلك من اجل المحافظة على استمراره و بقائه و ايضا يعمل من خلالها على تطوره و تطور افراده.

فالتربية ذات بعد اجتماعي من حيث انها اداة اساسية في بقاء المجتمع و المحافظة على ذاته ، و من جهة اخرى لا يمكن للتربية ان تقوم الا على مرتكز اجتماعي ، فكل تربية ذات بعد اجتماعي ، فالمجتمع هو الذي يحدد مادتها التي تقوم عليها ، من قيم و معايير و تقاليد و دين و انماط السلوك ، كما يحدد لها اهدافها باعتبارها اداة اجتماعية هامة يحافظ المجتمع من خلالها على بقائه و استمراره و يعمل على تطوره. و قد راى محمد الشبيني وجوب ارتباط التربية بالمجتمع لاسباب التالية:

1. ان المجتمع هو البيئة التي يعيش فيها الفرد و يتعايش مع افرادها و جماعاتها و يواكب تخلف هذه البيئة و تقدمها ، كما يحقق رغباته فيها.

2. يعتبر المجتمع البيئة المناسبة التي تتشكل فيها شخصية الفرد و تتحقق ذاته و تتحدد هويته فيها كما توجه سلوكه و تنمي قدراته و مواهبه.

3و حتى يكون الفرد فعالا فلابد ان تتناغم تربيته مع بيئته الاجتماعية ، حتى تنسجم اهدافهما و يستجيب الفرد لمتطلبات مجتمعه في التنمية و التطور و التحضر.

و نظرا لأهمية التربية فقد انشا المجتمع مؤسسات ذات طابع تربوي ، يحافظ من خلالها على وجوده و ينمي نفسه و ينمي ايضا الفرد من خلالها ، فقد انشا المدرسة التي تعتبر وسطا تربويا بامتياز كما اسس دور الشباب و المؤسسات الرياضية و استعمل وسائل الاتصتال الجمعي (الاعلام و ووسائل الاتصال الجماهيربة) و بنى المكتبات.

4 . الاسس الثقافية للتربية:

تشير الثقافة الى مجموع الطرائق في الحياة و هي صورة للحياة المشتركة لدى افراد المجتمع بما تحويه من انماط التفكير و التصرفات التي تقف وراءها الاعراف و التقاليد و الطقوس و الدين و مجموع

التصورات و الافكار بالاضافة الى الفن و اساليب العيش من مأكل و ملبس و القيم السائدة و المعتقدات.. و الاعراف و كل ما يؤثر في سلوك الفرد و يوجهه الخ.

و التربية هي احدى الوسائل الاساسية التي يحافظ المجتمع من خلالها على هذا الموروث الذي يحيى به ، لذلك تعتبر التربية فعلا اجتماعيا يعيد المجتمع من خلاله انتاج نفسه و المحافظة على ذاته بالاضافة الى اساليب التطوير التي تمارسها التربية على الافراد و الفيئات.

فالتربية تجمع البرامج و المناهج التعليمية التي تستند في فلسفتها على خصوصيات المجتمع و اهدافه. لذلك تعني التربية بالثقافة كعنصر اساسي في التربية و التعليم.

5 . الاسس السيكولوجية:

تعتمد التربية في ممارستها من خلال تربية النشا و تعليمه على الجانب السيكولوجي ، فأساليب التربية تختلف في تفاصيلها من فرد الى اخر و من جماعة الى اخر و من فيئة عمرية لاخرى ، فالتاكيد على الفروق الفردية تستدعي الاعتماد على علم النفس الفارقي ، اما اساليب التربية و طرقها و مستوياتها

المعرفية فتستند الى علم النفس النمو الذي يوفر للتربية خصائص الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه.

اما الاهتمام بالجانب المعرفي فتستند التربية فيه الى علم النفس المعرفي الذي يهتم بالنمو المعرفي وخصائصه و ايضا بالبنيات المعرفية و اساليب تعلم الافراد.

و باعتبار ان المتعلمين جماعات متفاعلة فيما بينها فان علم النفس الاجتماعي يوفر القواعد و المبادئ التي تستند عليها التربية في معرفة خصائص الجماعات و تفاعلاتها ، بالاضافة الى ان علم النفس الاجتماعي يدرس الامراض الاجتماعية من مخدرات و اجرام و عنف اجتماعي و هي كلها سلوكات تهتم بها التربية .كما تهتم بالاضطرابات السلوكية لهيئة التعليم و خلفياتها النفسية و

الاجتماعية و التربوية. و ترتكز التربية في ممارستها على تخصات علم النفس كلها بدءا حتى اصبحت بعضها جزءا من التربية كاعلم النفس التربوي و علم النفس الاجتماعي التربوي ...الخ.

6 . الاسس الفيمنولوجية :

تناول هذا الاتجاه التربية باعتبارها من بين اقدم الظواهر الاجتماعية ، لذلك اضحت دراستها موضوعيا امرا ملحا ، و قد انحصرت تناولات التربية فيما يلي:

التربية فن : يعتبر افلاطون اول من اعتبر ان التربية فن ، فقد اقر ان التربية هي فن يمارسه الكبار على الصغار بغية تسييرهم الى ما يريده الكبار.

التربية سيرورة للوصول الى القيم العليا : فقد ارتبطت التربية كظاهرة مع ظهور الاديان ، التي تصبو الى تلقين افراد المجتمع تلك القيم العليا و السامية.

التربية فعل نمائي : التربية فعل يمارسه الكبار عن الصغار من اجل مساعدتم على النمو السليم ، لذلك اضحى اهتمامها بعلم النفس امرا خاصا باعتبار ان هذا العلم يوفر لها شروط النمو السليم و خصائصه.

كما تعتبر التربية فعل يهدف الى انسجام المجتمع من خلال دمج افراده فيه من خلال نقل القيم

و المعايير الاجتماعية اليه

المدارس الكبرى في التربية :

نظرا لاختلاف المجتمعات من حيث العامل الثقافي و الديني و الجغرافي و السياسي و الفلسفي...الخ ظهرت تيارات مختلفة تجمعت في شكل مدارس نظرا لوحدة المبادء التي يؤمن بها كل تيارا و مفكر في مجتمع ما . و قد تتناقض الافكار في المجتمع الواحد و ذلك قد يعود الى الخلفية الفلسفية التي يؤمن بها كل مفكر او باحث او عالم لذلك ، ظهرت مجموعة من المدارس الكبرى في التربية نذكر من بينها ما يلي:

1 . المدرسة المثالية (افلاطون:)

ان الفلسفة المثالية هي من اقدم الفلسفات الغربية ، فقد عرفها لالند " : الاتجاه الفلسفي الذي يرجع كل وجود إلى الفكر بالمعنى الأعم لهذه الكلمة ." أي اعادة كل الوجود الى الفكر و هو المهنى الذي يشير الى ان كل الموجودات ماهي الا افكار فهي ليست شيئا اخر غير افكارنا وهي الفكرة التي نجدها عند أفلاطون في المثل العليا، إذ يرى أن اسماء الاشياء و صورتها التامة قد عرفتها انفسنا قبل نزولها الى الارض ، و ذلك جاء من خلال رؤيته التي تعتبر ان انفسنا تسبح في هذا العالم، وولوجها في الجسد أنساها أسماء الأشياء، فأصبحت تحاكي ما رأته وتعلمته في **المثل العليا** أو العالم الحقيقي

و تعتقد النظرية المثالية بوجود عالمين : عالما حسياً يتألف من "الأجسام"، وعالماً معقولاً يتألف من المجردات التي هي "المُثُل". وبناء على ذلك قال الغربيون: إن الإنسان يعيش في عالمين : عالم مادي متغيّر، وعالم روحاني خالد، وهذا الأخير هو عالم المثل العليا التي تشكل الهدف الأسمى للتربية والحياة .وهكذا رأى الغربيون في الإنسان جانبيْن : جانباً روحياً سامياً، وجانباً جسدياً تحكمه النوازع الدنيا

والشهوات، وهذان الجانبان كالخطين المتوازيين يتجاوران ولا يلتقيان، ويتناقضان ولا يتكاملان.

يعتبر افلاطون اول من تعرض الى العلاقة التي تربط التربية بالمجتمع ، حيث اعتبر ان سلامة الانسانية ترتبط ارتباطا وثيقا بسلامة التربية التي تقدم له . و قد كانت لافلاطون كثير من الافكار التي اضاءت درب منتوج علم النفس في هذا المجال ، و من بين افكاره التربوية ما يلي:

1 . كي يصل العقل الى المعرفة الحقة فعلى التربية تدريب العقل على التفكير.

2 . يعارض افلاطون الحشو و الذي يعتبره ما هو الا زينة سطحية لا ترجى منها فائدة.

3 . يرفض افلاطون الاكراه ، باعتباره ضارا للطفل.

4 . يعتقد انه توجد فروق في الذكاء و السمات النفسية.

5 . يعتقد افلاطون بتاثير البئة على تفكير الفرد و سلوكه.

6 . يجب ان يراقب الطفل فيما يعطى له من اشعار و قصص.

7. يجب الاهتمام بتربية الطفل في بدايات حياته.

8 . بغية اعداد القادة للبلد يجب الاهتمام بذوي القابليات الفكرية.

المنهج : و يتضمن ثلاثة محاور ، يمكن ان نلخصها فيما يلي :

1 محور العلوم الاساسية التي تتضمن القراءة و الكتابة و الحساب .

2 . محور يمثل العلوم التي تنمي العقل و توسع مداركه كالفلسفة و علم النفس و علم الاجتماع و علم التاريخ و و كل العلوم الانسانية .

3 . محور العلوم الطبيعية التي تشتمل على الجغرافيا و الفيزياء و الكيمياء و الاحياء.

بالاضافة الى هذه المحاور التي يشتمل عليها المنهج ، فانه تضاف اليها الخبرة الانسانية للجنس البشري و ما تصل بها من التراث القديم .

و ايضا الاطلاع على الكتب الكلاسكية التي خلفها القدامى العباقرة و التي تمثل خلاصة الفكر البشري عير قرون .

و يضاف الى المنهج ايضا في هذه المدرسة الاطلاع على كتب اللغات القديمة و كتب التراث الثقافي عامة فهي تثير العقل من خلال حكم التاريخ ، و لهذا يعتبر الكتاب مكون اساسيا في التربية المثالية .

التطبقات التربوية للمدرسة المثالية :

1 . تركز هذه المدرسة على تقديس العقل وتهذيبه بالمعرفة النظرية ، و التركيز على العلوم النظرية المجردة ، و الترفع على النواحي الجسمية و المادية . و ان تنمية العقل و تدريبه حتى يصل الى الافكار القديمة التي كان يعرفها بالاضافة الى تنمته و تدريبه حتى يتجاوز الحجب التي تفصله عن العالم الاخر. و الحقيقة لا وجود لها الا في العقل (العمايرة ،1999 ، ص 346) .

1 . التربية هي العملية العقلية التي توصل الى ادراك الحقيقة المطلقة عن طريق ملا القل بالمعرفة .

2 يعتبر العقل مظهرا من مظاهر الروح فهو مصدر الارادة و الحرية ، لتستكمل التربية بالاخلاق و الدين و الجمال و الجسد .

3 . يختلف عالم الروح عن عالم المادة ، فوظيفة الروح هي المعرفة الحقيقية التي هي المعرفة النظرية التي يصل اليها الانسان عن طريق التامل .

4. حرية الفرد محدودة بالجسد الذي يقوده الشر ، فالتربية هي تدريب اخلاقي يقوم الاستعدادات الطبيعية للفرد ، لذلك يجب تعليمه الفلسفة و المنطق و الرياضيات و الدين (ريغي ، ص 2-3) .

5 . للوصول الى الفضائل و المثل يجب التدريب على ادراك الحقائق الثابتة و المعرفة الكلية .

6 . التركيز في التعليم على المواد النظرية كالفلسفة و الرياضيات و المنطق .

7 . تهدف التربية الى التحكم في الجسد و كبت الرغبات و التحكم في الحواس و توجيه الارادة و غرس الطاعة و الاحترام و الالتزام من خلال فرض الاوامر .

8 . من اجل كبح الشهوات الخاصة بالجسم يجب استخدام العقاب البدني و ذلك من اجل حشد العقل و تهذيب الروح .(تيقرين 2017 ، ص 3) .

طرق التدريس في التربية المثالية :

تنبعث طرق التدريس من الفلسفة المثالية ، فهي تركز على المعلم الذي يقوم ب :

1 .اعتماد طريقة الالقاء و المحاضرة ثم المناقشة و الجدل كاسلوب اساسي لتوصيل المعلومات .

2 . يتعلم المتعلم التدريب الشكلي القائم على الحفظ و الاستظهار في الصغر ثم تتحول الى الحوار و المناقشة في الكبر لتوسيع افاق التلاميذ و تزويدهم بمهارات التفكير امنطقي و الاستنباطي .

3 . تاكيدها على المطالعة حتى في اوقات الفراغ ، لأنها ترى النشاط الطلابي يتناقض مع النشاط العقلي و كل نشاط جسمي و ترويحي يعوق النمو العقلي للتلميذ .

4 . على المعلم ان يكون موسوعيا حتى يستطيع حشو تلميذته بالمعرفة باعتباره هو مصدرها .

نقد المدرسة المثالية :

1 . اهملت الانشطة الاخرى في سبيل تنمية العقل وحده .

2. ركزت على الروح و اهملت مطالب الجسد .

3 . جعلت من المتعلم يمارس دور المتلقي السلبي .

4. جعلت من المعلم هو مصدر المعرفة و اهمال المتلقي .

بالاضافة الى ذلك فان المدرسة المثالية تهمل النشاط الطلابي لان في رايها ان النشاطات العلمية و تدريب الحواس بالاضافة الى النشاطات الجسمية و الترويحية تعوق النمو العقلي و الافضل لهم ان يطلعوا في اوقات الفراغ.

اما عن المعلم فترى هذه المدرسة ان يتميز بقدرته المعرفية و تفوقه فيها ، و ان تكون لديه بصيرة نافذة و ان يكون عبقريا واسع الثقافة حساسا للقيم ، كما يجب عليه ان يكون قدوة لطلابه عقليا و خلقيا . كما على المعلم ايضا ان يتميز بالجودة حيث تكون له قدرة على تهيءة البئة التعليمية الصالحة لنمو ملكات الطفل و قدراته الفطرية و صقلها من خلال افكار السابقين و اظهار ما لديه من ملكات كامنة (تيقرين، ص 3 . 4) .

2 . المدرسة الواقعية :

بعد جاءت الفلسفة المثالية بافكارها و التي حاولت ان تفسر العالم من خلالها ، و التي اثرت على تربية النشا ، ظهر الاتجاه الواقعي ليقابل الاتجاه المثالي . و تعود اصول هذه الفلسفة الى ارسطو (383 . 322 ق م) الذي حول من خلالها الفكر اليوناني من المثالية ، فهو كما يقال انزل الفلسفة من اسماء الى الارض ، لتؤثر في جميع مناحي الحياة.و تركز مبادئ هذه الفلسفة على ان مصدر الحقائق هو العالم الحسي و ليس العالم المثالي كما راى المثاليون . و بذلك يركز الواقعيون على الخبرات اليومية .

و قد خالف الاتجاه الفلسفي الواقعي المثالي ، حيث ركز هذا الاتجاه على الحقيقة و بالتالي خالفت المثاليين في نظرته الى العالم الخارجي و الى طبيعة الانسان بالاضافة الى القيم و الاخلاق التي يرى ان مصدرهما العالم الحقيقي أي الواقع و ان الحقائق مصدرها الواقع ، فالواقع في رايه هو الذي يملي اوامره على

العقل ، كما يؤمن هذا الاتجاه بالحقائق الثابتة و الخالدة التي لا تتبدل او تتغير (همشري،2007 صص 81. 82) .

مبادئ المدرسة الواقعية :

يمكن ان نلخص المبادئء العامة لهذا الاتجاه فيما يلي :

1. يؤكد هذا الاتجاه على ان العقل ينمو و يتطور من خلال التجربة ، و لا توجد قوى فطرية موروثة منذ ولادة الانسان .

2 . تؤمن هذه المدرسة با الفرد هو اساس كيان المجتمع كاملا. و لا يحقق الفرد حريته الا اذا تمتع بامتيازات واضحة و حقوق خاصة ، الامر الذي يقلص سلطة الحكومة في الدولة

3 . توجد الاشياء وجودا مستقلا عن الفكر ، فالواقعية تؤمن بالمادة و هي بذلك تختلف عن المثالية التي تؤمن بالافكار .

4. تؤمن هذه المدرسة بالتغير و النسبية بخلاف المدرسة المثالية التي تؤمن بالثبات.

5 . تؤكد على الجسم و العقل معا .

6 . التأكيد على أن التربية عملية تدريب للإنسان للعيش في البيئة المحيطة به بتعايش وبواسطة معايير خلقية مطلقة لما هو صحيح ومنطقي للقيام به بشكل عام.

7 . الاهتمام بالعلوم الطبيعية والمدارس المهنية للتهيئة العامة للمعيشة في البيئة المحيطة به.

8 . الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين .

9 ، الاهتمام بالتدريب الجسدي وبناء الجسم. و التاكيد على اجاد أساليب تدريسية مناسبة للمتعلم تساعده على التفتح على محيطه و تساعده.

10 . ترى الواقعية ان المعرفة ضرورية في حياة الانسان و التي تتم بالحدس او العقل او التجربة و بهم جميعا (زروالي ، 2020 ص 02).

التطبيقات التربوي للمدرسة الواقعية :

يرى ً جون ملتونً و هو احد رواد المذهب الانساني في هذا التيار الذي يرى ان التربية لا تهدف الى الحس المعرفي بل تهدف بالاضافة الى ذلك الى تحقيق النمو الجسمي و الخلقي و الاجتماعي للفرد .

و قد ذهب اخرون الى المذهب الاجتماعي الذي كان من انصاره " فرنسيس رايلية "

و رؤوا من خلاله ان هدف التربية هو اعداد الفرد للحياة الاجتماعية الناجحة و السعيدة . فهم يرون ان طبيعة الانسان خيرة و من ثم يجب ان تعطى فرصة كاملة و متكاملة كي تنمو نموا سليما و اعطاء الحواس اهمية كبيرة و اعلاء شان الادراك الحسي في التعلم .

التطبيقات التربوية للمدرسة الواقعية :

المنهج : يركزون في نظرهم على اهمية تنظيم الموضوعات ، بحيث تساعد العقل في عمليات التصنيف ، فتنظيم مادة التاريخ و الجغرافيا و الكيمياء او الجبر التي تتضمن مجموعة من المفاهيم كما تتضمن مجموعة من الموضوعات ، و التي يمكن شرحها لتفسير الخبرة الانسانية . اما الخبرات السابقة يمكن شرحها من خلال التاريخ .(العمايرة ، 1999 ص ص 347 .348) .

تعد الحواس في نظر هده المدرسة ذات اهمية كبيرة باعتبارها وسيلة هامة في ادراك المعرفة ، لذلك ترى انه من الضروري ان تستمد المضامين الدراسية من العلوم الطبيعية و الاجتماعية و من الواقع المعيش .

أهداف النظرية الواقعية في التربية

تهدف النظرية الواقعية في التربية إلى ما يلي(:

1 . تنمية العقل عن طريق الاحتكاك بالمجتمع وجمع الخبرات من خلال التجارب المختلفة للوصول إلى الحقيقة.

2 الاهتمام والعناية بالتدريب الجسدي والبناء الجسماني الصحيح الذي يتيح القدرة على التفكير الصائب.

نقد المدرسة الواقعية :

ككل المدارسالتربوية ، فقد تم عرض بعض السلبيات التي نحاول رصدها في الاتي :

1 . النزوح عن رغبات الفرد ومتطلباته النفسية والروحية على اعتبار أنها مجرد مشاعر عرضية سريعة الزوال، بينما الحقائق العملية هي الثابتة واللا متغيرة وعليه فالتركيز عليها هو لب الواقعية وأساسها.

2 . الاهتمام بالجانب المادي أكثر من الجانب الروحي، حيث قسمت العالم على شكل صورة ومادة، وأكدت أن الجانب المادي أكثر أهمية من الروحين مما يتسبب لاحقًا في خمول روحي يعتبر وقودًا أساسيًا لإتمام الحياة بشكل إنساني.

3 . التركيز على أن الأدوات المادية المتاحة تمكن الفرد من الحصول على المعرفة والحقيقة بشكل قطعي، على أن هذا لا يرتقي الى الموضوعية ، فهناك حقائق لا يمكن التوصل إليها عن طريق الأدوات المتاحة فقط. فقد اولت الواقعية كل الاهتمام الى الجوانب المادية المحيطة بالفرد متجاهلة ما يكمن بداخله من ميول ورغبات و عواطف واعتبرت المجتمع هو أصل المعرفة ونمو العقل.

4 . اعطت قيمة كبرية للعقل و ترى انه لا (ريغي ، 04)

المدرسة الطبيعية (جون جاك روسو:)

ظهرت هذه المدرسة في القرن الثامن عشر كحركة تربوية سميت ب (الحركة الطبيعية) ، و التي كانت تدعو الى الاخذ بالطفل بما يتوافق مع طبائعه و ميوله ، و ان تنمى قدراته و ذلك بفتح المجال لها

و من بين اهم علماء هذا التيار جون جاك روسو Jean Jacques Rousseau)) 1778 – 1712الذي عرض اهم افكاره التربوية في كتابه) Emile(والتي من اهمها

1 . يعتبر ان طبيعة الطفل خيرة :. فهو يعتقد ان طبيعة الطفل خيرة بفطرته و ان ما يلحقه من فساد هو من بيئته الفاسدة . و ايضا من التربية غير المتبصرة ، حيث يقول كيف تثبتون لي ان هذه الميول السيئة التي تزعمون انكم تريدون شفاءه منها ، هي ما هي الا نتيجة لرعايتكم غير المتبصرة اكثر من ماهو ناتج عن الطبيعة . و تعتبر هذه الفكرة دينية من الدين المسيحي الذي يعتقد اتباعه بذلك.

2 . احترام دور الطبيعة في التربية : تعتبر التربية في رأي روسو هي محصلة ثلاثة عوامل :

العامل الاول : يشير هذا العامل في رأيه الى النمو الداخلي لأعضاء الطفل و خاصة بدنه و حواسه.

العامل الثاني : و يقصد به ما يفعله الطفل مع الاخرين.

العامل الثالث: و يتضمن ما يكتسبه الطفل من خبرات و ذلك من اختباره لما حوله.

فالتربية في رأيه تستدعي احترام دوافع الطفل الفطرية و تحرير قواه بدلا من تقيدها و تحويرها بما يتوافق مع النظم الاجتماعية ، و اعطائه الفرصة للاحتكاك

مع مظاهر الطبيعة حتى يجيب على تساؤلاته . **و** من بين افكاره التربوية الاخرى تلك التي تتعلق بما يلي:

1 . استبعاد المعلم قدر الامكان و التأكيد على تجربة الطفل الخاصة في اكتساب المعرفة.

2 . تقسيم التربية بما يتناسب مع مراحل عمر الطفل.

4 . توجه طبيعة الطفل التربية و افعالها.

التطبيقات التربوية للمدرسة الطبيعية :

1 . من حيث المنهج : المنهج الطبيعي هو المنهج اهتمامات الطفل و ذلك من خلال تنمية طبيعته الذاتية . و يتكون المنهج الطبيعي من العلوم الطبيعية و الجبر و الفلك و الجغرافيا و يتم تدريسها من خلال الرحلات و الكتب و الخرائط . فالمنهج هنا يهتم بالنشاطات لا صفية من اجل تنمية ميول التلميذ .

2 . من حيث طرق التدريس : ترتكز المدرسة الطبيعية على الخبرة ، و من ثم استقت طرائق التدريس بالنسبة اليها ، فقد راى روسو انه لا ينبغي اعطاء للطفل درسا شفويا لان الطفل يتعلم عن طريق الخبرة ... و لا تؤمن هذه المدرسة باستخدام العقاب البدنياو اعتماد القوة من اجل فرض النظام ، و انما تعتد على القانون الطبيعي في التربية (همشري ، 2007 ، ص 85 – 86) .

3 . المعلم : ترى هذه المدرسة ان مهمة المعلم تنحصر في توجيه المتعلم .و ذلك لاعتبار ان المتعلم يتعلم وفق نواميس الطبيعة .

نقد المدرسة الطبيعية :

1 . الانسان كائن اجتماعي لا يمكن فصله على البيئة التي يعيش فيها ، و هي الفكرة التي تتعارض مع طبيعة هذه النظرية التي تذعو الى ان الانسان طبيعي بطبعه .

2 . لا يمكن ابعاد الطفل عن الكتاب و المصادر العلمية ، لان العلم هو تراكم معري عبر الزمن .

المدرسة البراغماتية (: جون ديوي):

يعتبر جون ديوي من بين اهم رواد هذه المدرسة حيث اثر في المجال التربوي بفلسفته التربوية و قد كان من اهم افكاره التربوية:

1 . الخبرة اساس التربية : حيث ان ذلك يتم وفق ثلاثة عناصر:

ا فعل شيء ما.

ب الشعور بنتيجة هذا الفعل.

ج تؤدي الخبرة الى المعرفة التي تؤدي بدورها الى تعديل السلوك.

2 . التأكيد عن الممارسة و العمل : ينادي ديوي بضرورة ادخال المهن الى المدرسة حتى تصبح مجتمعا مصغرا يشعر فيه التلميذ بضرورة ما يصنعه و يجني من ذلك الخبرة . لذلك يؤكد ديوي على طريقة المشروع في التعليم فهي طريقة مثلى ليعيش الطفل تلك الخبرة الاجتماعية.

3 . المشاركة الاجتماعية : تعتبر التربية فاعلة تقوم على الوعي الاجتماعي .و تعتبر طريقة المشروع اوما سيمسها اخرون بالطريقة التعاونية التي تجمع الاطفال بالمعلمين الذين يلعبون دور المتعاون و ليس الديكتاتوري المسيطر.

4 . المدرسة : بيئة ديمقراطية تسعى الى ايجاد المواطن الديمقراطي . و هي تراعي الفروق الفردية و تساهم في بناء المجتمع دائما و هي مؤسسة اجتماعية يجب ان تعكس صورة الحياة الاجتماعية . و يجب ان تقوم بتبسيط و ترتيب عناصر و ميول الطفل التي نصبو الى انمائها كما تلعب دور التهذيب و محاربة العادات الذميمة.

5 . الحياة الاجتماعية للطفل هي اساس كل نشاط تعليمي.

6 . يجب ان يستند نوع التعليم الى اهتمامات الطفل و ان يحترم طبيعة نموه.

7 . تعتبر التربية هي الطريق الوحيد للاصلاح الاجتماعي و التقدم.

8 . ان عملية الترابط و التفاعل بين (الداخل) الذي يشير الى الذات و الخارج الذي يشير الى العوامل الموضوعية يكون ما يسمى بالموقف ، ينشا عليه تغير دائم للفرد في الداخل و ايضا الظروف المحيطة به ، و على المعلم ان ينظم هذه العلاقة للوصول بالمتعلم الى افضل النتائج.

فالتربية تعتبر في نظر هذه المدرسة هي الحياة نفسها ، تستمر باستمرار الحياة و لا تتوقف عند أي مرحلة باعتبار المجتمع دائم التغيرو التطور و النمو ، و يساهم كل فرد في تطوير المجتمع و حل المشكلات .

3 . المدرسة البنائية (جون بياجه Jean Piaget

افادت ملاحظات بياجيه **Jean Piaget** العلمية للاطفال في نمو المفاهيم كالزمان و العدد و المكان المساحة و السرعة و الاخلاق و القياس و الحجم كثيرا في التربية و خاصة في بناء المفاهيم في المدرسة . و يرى بياجيه ان هناك استعداد ذهني للطفل للنمو في اتجاه معين ، و يمر هذا النمو بمراحل

ميادين علوم التربية :

صنف ميلاري (1979) التربية الى ثلاثة اصناف في اختصاصها :cte.univ-setif2.dz

1 . الاختصاصات التي تدرس الظروف العامة و المحلية للتربية .

2 . العلوم التي تدرس الوضعيات و الوقائع التربوية .

3 . تحليل الافكار و علوم المستقبل (فلسفة التربية و علم الاستشراف) .

1 . **علوم تدرس الشروط العامة و المحلية للتربية** : و تشتمل على الموضوعات التي تدرس تاريخ التربية الذي يهتم بدراسة تاريخ الفكر البيداغوجي ، و تاريخ المناهج و التقنيات البداغوجية و تاريخ المؤسسات . فهو يهدف الى تمكين القائمين على التربية و المهتمين من معرفة تطور التربية انطلاقا من دراسة هذه الابعاد.

كما تهتم هذه العلوم بسوسيولوجيا التربية التي تحرص على دراسة المدرسة كمؤسسة اجتماعية او كمجتمع و العلاقات الاجتماعية القائمة فيها و العلاقات القائمة بينها و بين المجتمع بالاضافة الى التطور الداخلي .

و تتعرض علوم التربية الى دراسة اقتصاد التربية من حيث انه فرع من فروعها ،بحيث يهتم هذا العلم بالحاجات المادية و المالية لتسيير الشان المدرسي . كما يدرس العلاقات القائمة بين المذرسة و النظام الاقتصادي للبلدان .

كما تقوم علوم التربية بالدراسات المقارنة بين الانظمة التربوية العالمية و المحلية و تحديد سبل الاستفادة منها و قد سمي هذا التخصص بالتربية المقارنة .

و من جهة اخرى فان علوم التربية تدرس العامل الانثروبولوجي للتربية من حيث انه بعد ثقافي يؤثر في وظيفة المؤسسة التربوية .

2 . علوم تدرس الوضعيات و الوقائع التربوية : الى جانب دراسة فسيولوجية التربية و سيكلوجيتها ، باعتار انعلوم التربية تستند على تخصصات علم النفس كثيرا ، فهي تهتم بالنمو و الاضطرابات النفسية و علاجها و علم النفس الاجتماعي ال=ي يهتم الدراسات النفسية لجماعات الفصل باعتبار تجمعا اجتماعيا .

و قد اضاف ميلاري الى هذا التصنيف في مجالات الدراسة لعلوم التربية ، علوم الاتصال باعتبار ان النشاط التربوي هو اساس مجموعة من عمليات تفاعل يمثل الانسان طرف فيها و يعتبر الاتصال العملية الاساسية لهذا التفاعل من حيث توظيف العملية الاتصالية ، و من ثم بات الحرص على تحسينها و تجويدها امرا مهما في اطار المواقف التربوية ، و قد قدم نماذج من الوسائل الحديثة في ذلك.

و قد اضاف الى هذا الصنف من العلوم علوم الديداكتيك التي هي علم يهتم بتحديد العلاقات بين مختلف المكونات العملية التعليمية التعلمية ، و الكشف عن ابعادها و مشكلاتها و ذلك من خلال الاسئلة التي تحدد ابعادها و هي : لماذا ندرس ؟ مع من ندرس (المتعلم) ، ماذا ندرس (المحتويات و المناهج) ، كيف ندرس (المناهج و التقنيات ؟ ندرس ؟ بماذا ندرس ؟ (الوسائط البداغوجية) ، ماهي نتائج التدريس (التقويم) .

3 . علوم الطرق و المناهج و التقنيات : و يهدف هذا الصنف من علوم التربية الى تحديد الاسس الفلسفية و السيكولوجية البداغوجية لمسارات العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمدرسة من حيث نوعية الاقسام و اساليب العمل . و يشتمل هذا الصنف من العلوم على علوم التقويم التي تهدف الى تحسين فعالية و مردودية الامتحانات و التطبيقات في مجال التعليم . و قد ارتبط بعلوم التقويم عدة علوم من بينها علم الامتحانات الذي يهتم بالتحليل النسقي للامتحانات و دراسة اشكال تقدير نشاطات المتعلمين و ذلك بهدف تقديم نماذج جيدة لتقويم المتعلمين .

علوم التامل و التطور : و يتضمن هذا التصنيف الذي اورده ميلاري فلسفة التربية التي اعترض البعض على ضمها الى علوم التربية ، الا انها تعتبر ركيزة هامة في علوم التربية ، فهي قد تجيب على الاسئلة التالية : لماذا التربية ؟ ما غاياتها ؟ . و من جهة اخرى تؤسس الفلسفة في التربية الى رؤية واضحة لماهما تستند الى الخصوصيات المجتمعية .

و يضاف الى هذا التصنيف التخطيط التربوي باعتباره عملية هندسة ممارسة التربية ، كما يهتم بالقضايا التربوية الكبرى التي تواجهها المدرسة كقضايا ديموقراطية

المراجع :

الكاظمي لطيفة حسين ، ملك بدر محمد (2008)، اصول التربية ط2 الكويت ، مكتبة الفلاح .

الموسوعة العربية الميسرة (2001) ، ط2 بيروت ، لبنان ، دار الجيل مقتطف من الجمعية المصرية لنشر المعرفة .

العمايرة محمد حسن (1999) ، التربية و التعليم في الاردن منذ العهد العثماني حتى عام 1977م ط1 ، الاردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

العمايرة محمد محسن (2000) ، الفكر التربوي الاسلامي ، عمان الاردن ، دار المسيرة للنشر التوزيع و الطباعة .

العمايرة محمد محسن (2000) ، اصول التربية : التاريخية و الاجتماعية و الفلسفية ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للتوزيع و الطباعة .

لبقرين حورية جميلة (2017) ،محاضرات مدخل الى علوم التربية ، موجهة لطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة

جابر حسن (2010)،التربية بين التقليد و التجديد ، دراسة نقدية مقارنة ،مجلة رسالة النجف جامعة النجف الاشرف لية س6 ع 17 لبنان

سعد مرسي (1971) تاريخ التربية و التعليم ، القاهرة ـ عالم الكتب .

عبد الدايم عبد الله(1984) ، التربية عبر التاريخ بيروت لبنان ، دار العلم للملايين .

همشري عمر احمد (2007) ، مدخل الى التربية ، ط2 عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

طلي لن، مطبوعة بداغوجية في مقياس مدخل الى علوم التربية ، موجهة لطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

زرواني وسيلة (2019-2020) ،محاضرات في مدخل الى علوم التربية لطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي العلوم الاجتماعية

Scanned with CamScanner